

يحررها:
توفيق الشرعبي

الحكومة تتراجع عن صرف العلاوات نهاية أغسطس

طالب الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن حكومة باسندوة بسرعة صرف العلاوات السنوية المتوقعة والتسويات لجميع موظفي الجهاز الاداري للدولة..

وقال محمد الحدري رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي: إن على الحكومة سرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصرف العلاوات والتسويات لجميع الموظفين وفقاً لما تم التوصل إليه من اتفاقيات بين الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والحكومة السابقة.

وكانت حكومة باسندوة قد أقرت الاسبوع قبل الماضي صرف العلاوات السنوية المعتمدة في الموازنة العامة للمجلس مع راتب شهر أغسطس الجاري ٢٠١٢م. وبدأت الحكومة، تسرب معلومات أنها لن تسلم سوى علاوات عام فقط مع راتب شهر أغسطس الجاري للموظفين الذين لم يستلموا من قبل، في إشارة واضحة منها إلى عدم تمكنها من الصرف، وأن قرارها كان مجرد بيع وهم لموظفي الجهاز الاداري للدولة ومنتسبي القوات المسلحة والأمن.



منع الاضرابات حماقة يا حكومة باسندوة!!

الدستورية والنصوص القانونية التي كفلت حق الاعتصامات والمظاهرات واحترام حقوق الإنسان في ممارسة حقه للمطالبة بحقوقه!! ما الذي فعلته الحكومة أو حقته للموظفين أو المتعاقدين أو العمال أو المواطنين حتى تتجرأ وتصدر مثل هذا القرار «الغبى»!!

وما هو خير الحكومة الذي وصل إلى الناس ليستسيغوا منها مثل هذه التصرفات الخرقاء و«الخرف» المذري والمضحك!! أجمل شيء في هذا القرار انه يكشف الوجه «المتجدد» للحكومة والنوايا الخبيثة التي تبيتها لهذا الشعب.. وهذا القرار سيوظف الضمائر الجمعية في المجالات المختلفة لأخذ حقوقهم سلمياً، أي عن طريق الاضرابات!!



تأبى حكومة باسندوة التوقف عن ارتكاب الأخطاء والحماقات والأعمال الصبائية التي تؤكد يوماً بعد يوم أن هذه الحكومة كارثة بكل ما تحمل الكلمة من دلالات على الوطن والمواطنين..

فما هي الحكومة المرتبكة تقدم على اتخاذ قرار اخرق وأحمق.. ففي الاسبوع الماضي أقرت «حضر الاضراب بجميع صورته واشكاله والتصدي الحازم للاضرابات غير المشروعة والمفتعلة.. وتناست حكومة باسندوة ان هذه الاضرابات غير المشروعة والمفتعلة هي من أوصلتها إلى قيادة البلاد..

أبراج

الكهرباء: الفشل والإفساد لا يمكن ان يمرا كل مرة بدون حساب.. أجعل حداً للامبالاة التي تتعامل بها في مسؤولياتك.

الصحة: خفف أنينك واسمع أنين الآخرين فحظك غير مسئول عما تفكر فيه من مشروع.

المياه: إذا لم تنجح في مهمتك فلن تتكرر لك.. خذ الأمر بجديّة وما زال أمامك متسع للفت الأنظار.

الرياضة: المشي يصفى الذهن ويساعد على التفكير فلا تدع الخمول يسيطر على المحيطين بك في العمل.

المالية: لقد خبيت كل أمل ومنحت امتيازاتك لشخص واحد ومن الصعب جداً أن تتراجع في ظل الضغوط النفسية الشديدة.

الخارجية: أنت تغوص في العمق، ومعنوياتك مرتفعة.. هناك من يريد إفضالك، كن على مستوى عالٍ من المسئولية.

التعليم الفني: أعد النظر في صدقاتك وأحرص على سلامة علاقتك مع الشريك.. أما على الصعيد المهني فهناك من يربك أداك الهزيل!

التعليم العالي: الكبير كبير في تصرفاته.. أنت اليوم أكثر احتراماً ووطنية.. كن مطمئناً فقد حفرت اسمك في جدار الوطن وذاكرة الأجيال.

النقل: لا تتمدّد بأفكار موديلاتنا قديمة جداً.. كلما تشعّر بالفشل بإمكانك فبركة حادثة معينة فالبعض يصدقك..

الدفاع: احذر الغرور فكلما تتسع مسؤولياتك يقل تميزك وتكثر اخفاقاتك.. حافظ على «الأبطال» كما تحافظ على نفسك.

الداخلية: حظك مش مطمئن.. ستتورط بقضية قد تحرق كرتك المهني تماماً.. لا تتأمر على ذاتك وتمسك بالحقيقة.

النفط: ليس كل من يبتسم لك صديقاً.. لا تهمل أوراقك فهناك من يسرب أسرارك ويتشقى فيك.. معنوياتك سترتفع ما دمت في نجاح متواصل.

الثأر الحكومي

المنظمة التي انشأها الوزير تحت اسم «مركز العدالة والانصاف» بدأت تقصي منظمات اخرى فاعلة وتستحوذ على دعمها باعتبار أن الوزير المخلافي يوليها اهتماماً خاصاً ما دام ريعها سيعود إلى خزينة الشخصية وابنه مالك المخلافي.. ويذكر ان الاتحاد الأوروبي قد خصص الأسبوع الماضي مبلغ ١٨ مليون يورو لإنشطة العدالة الانتقالية في اليمن التي يديرها ويسيطر عليها ويخرجها الوزير محمد المخلافي في ظل الانفلات الحكومي غير المسبوق والذي جعل كل وزير يثار وفقاً لمزاجه ورغبة حزبه!!



أحياناً الديمقراطية ما تنفخ

محمد المخلافي بتأسيس منظمة غير حكومية باسم ولده «مالك» للسيطرة على الدعم المقدم لمنظمات المجتمع المدني ومستغلا الوظيفة العامة والضغط على المانحين لتجيير العمل إليه بصفة شخصية..

يتعامل وزراء الخزينة العامة بشكل غريب ومقلق وكان هذه الأحزاب ولديها ثأر مع المناصب التي وصلت إليها وطالت من خلالها إلى غيرها بحيث لم تنج مؤسسة أو هيئة إلا ووصل إليها ثأر المشترك وانتقاماته السياسية..

وعندما زاد هذا الثأر عن حده لم يكن أمام مجلس الوزراء إلا أن يتخذ جملة من الإجراءات المانعة للوزراء من التلاعب في التوظيف ومنع التوظيف بالبدل أو التعاقد أو توظيف الأقارب واستبشرنا خيراً بهذه الميظنة المفاجئة لحكومة الوفاق..

ولكننا نفاجاً الآن بأساليب اخرى يتخذها وزراء المشترك ممارسة تلاعبهم وفسادهم، وعلى سبيل المثال فقد قام وزير الشؤون القانونية

كائن الكهرباء.. وفساد صفقات المولدات المشبوهة

فقد قام الوزير سميع بممارسة فساد كبيرة من خلال: - التوقيع مع شركة محلية لشراء مولدات كهربائية لتزويد لمحج بالكهرباء وبمبلغ مليون و ٢٠٠ ألف دولار. - شراء ٢٠ ميجاوات من شركة «اجريكو» لتزويد حضرموت بالكهرباء وتزويد النقص الحاد في قطاع توليد الطاقة الكهربائية بالمحافظة.

- شراء أكثر من ٢٢٢ ميجاوات لسد العجز الكهربائي في المحافظات الساحلية. - شراء ١٤ مولدا كهربائياً بقدره ٢٠ ميجاوات.. وكل هذه المشتريات تمت بدون مناقصات في أسوأ صور العيب والنهب والاحلال الاسعافية وترقيع الفشل الحاصل من يوم اعتلى هذا الوزير هرم الوزارة وهو لا يعرف عنها وعن مشاكلها شيئاً باعتباره رجلاً قادماً من المؤسسة الأمنية..

فلا أفلح في تشغيل الكهرباء ولا في تأمين خطوطها وأبراجها!!



المؤسسة الأمنية..

أخيراً وبعد دوشته و«دشوته» قرر وزير الكهرباء سميع تشكيل لجنة لتقصي أسباب الانقطاعات الكهربائية المستمرة..

الوزير سميع أدرك أن اتهاماته لمن يسميهم «بقايا النظام» بأنهم وراء الانقطاعات لا يقبلها عقل ولا تبرر فشلاً، وليس أمامه من شيء سوى البحث عن الاسباب الحقيقية وكيفية التعامل معها فال مواطن لا يهجم سوى «النور» مهما زوع الوزير أو غيره..

ولأن سميع فاشل جداً وسيطاله التغيير القادم بدون أدنى شك وبيجامع محلي ودولي بدأ يدرك أن «سفاهته» لا تؤكل «خبزاً» فقد بادى إلى تدارك الأمر بمحاولات مستعجلة وارتباك وعشوائية لا تفيد ولن تجدي، بل قد تدخل الوزير السجن وليس إبعاده من وزارة الكهرباء!!

فشراء المولدات المشبوهة وبعثرة الأموال فساد وأي فساد!!

قرارات وتوجيهات مزكمة!!



عندما تشم روائح عفن حكومي فاعلم أنك بالقرب من قرار يحمل إمضاء رئيس الحكومة الوفاقية، وعندما تشعّر بصداق أو تبيس فكري فابتعد عن الصوت «الحكومي» القادم من «لقف» صاحبه أو «لجع» مديع نشرة اخبارية في فضائية يمنية..

فمذكرة رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة التي روائح مزكمة وعفنة وعندما بحث الناس عن مصدرها وجدوا توجيهات من باسندوة إلى محافظ عدن بصرف أرض مملوكة لأهالي مدينة الشعب - لمستثمرين لبناء وحدات سكنية عليها..

الغريب أن وراء كل عفن حكومي مصدر إعلامي يكذب الروائح بعمل «تحفة» لإخفاء الصوت ورش «مفردات لمنمقة» لإزالة «العرف»..

وزير التربية ينقل أكثر من 400 معلم من صعدة

هذا العبث المتمثل بنقل المعلمين دون أي معيار أو قانونية لذلك وبعيداً عن مسمع ومرأى المجالس المحلية في المحافظة، المستغرب في الأمر ان بعض المنقولين لديهم توجيهات بالنقل من باسندوة مباشرة حسب المعلومات..

ما لا يدركه حزب الإصلاح ووزيره الاشول ان هذا التصرف لن يؤثر على «الحوثيين» وإنما سيؤثر على التعليم وعلى الأجيال في صعدة وسيفسح المجال أمام «الحوثي» لنشر أفكاره بهسولة ويسر باعتباره البديل للمعلمين المنقولين!!



المعلمين المنقولين!!

يمارس وزير التربية والتعليم «الإصلاحي» خطيئة كبيرة بحق التعليم في محافظة صعدة من خلال النقل الجماعي للمعلمين من المحافظة إلى محافظات أخرى والذي بلغ عددهم حسب مصادر من صعدة أكثر من أربع مائة معلم ومعلمة..

وان صح هذا الرقم فإن الوزير ينفذ سياسة «قدرة» خطط لها حزب الإصلاح لممارسة أنواع الاستهذافات التي ستخلل البنية التعليمية وستصيب مستقبل التعليم في مقتل.. ورغم صياح ومعاناة محافظ صعدة ونقابة المهن التعليمية هناك إلى رئس الحكومة بوقف

وزراء الإقصاء يؤدون العمرة

عدد من الوزراء والمسؤولين يهرون لآداء العمرة ويتقدمهم وزير التربية والتعليم.. هؤلاء المسؤولون إذا كانوا نكثوا العهود ويواصلون تعذيب الشعب وضرب الوحدة الوطنية ويمارسون العصبية الجاهلية حتى في الوظيفة العامة بإقصاء الكوادر المؤهلة.. وغير ذلك ها هم يهرون إلى الأراضي المقدسة لأداء العمرة.. ولا يدركون أن دموع ومعاناة الشعب ودعاء الفقراء والمظلومين مستجابة عند الله سبحانه وتعالى الذي يمهل ولا يهمل..

